

# شرح ألفية الفقهاء - الدرس الثاني - شرح كتاب الطهارة باب الأنية

## - الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الثاني لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الاميين الله واصحابه الطيبين الطاهرين باحسان الى يوم الدين لا نزال - 00:00:00

للحمد والمنة في باب طهارة بابكم من المسائل التي ترى لها المؤلف ما ادري وقف نقول وبالله التوفيق لباب المياه التي ذكرها المصنف ايضا قال وكذلك ما استعملته بطهارة - 00:00:24

هذه مسألة الماء المستعمل في طهارة والماء المستعمل في طهارة لا يخلو من حالتين كالطهارة واجبة يعني طهارة عن رفع حدث سواء كان اصغر او اكبر او طهارة مستحبة يعني تجديد - 00:00:58

مفروضة في الایه الماء الذي استعمل في طهارة واجبة طهارة فما حكم هذا الماء لو ان كان انفاس في مائه فهو جنب هذا الماء راكد وقليل فهل يجوز لغيره استعمله - 00:01:20

او انه توضأ من اناء يجوز لغيره ان يتوضأ منه هذه مسألة خلافية عند اهل العلم والقول الصحيح في هذه المسألة هو ما اعتمدته المصنف شاء الله تعالى وان الماء الذي استعمل في طهارة مستحبة او واجبة - 00:01:39

وماء طهور مطهر به الحدث ويزال به الخبر ومن قال غير ذلك فليأتنا ببرهان فان قلت وما برهانك انت على ما قررت من هذا القول الراجح فيقول برهاننا ان الاثر والنظر - 00:01:59

فاما الاثر فقول في صحيح الامام مسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها ولاصحاب السنن اغتسل بعض ازواج النبي - 00:02:17

صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء يغتسل منها قالت اني كنت قال ان الماء لا يجنبك فهذا الدليل الاثري دليل على ان الماء المستعمل في طهارة واجبة رفع حدث اكبر او اصغر انه ماء طهور مطهر - 00:02:36

لذلك استعمله النبي صلى الله عليه وسلم بعدها اما النظر فلان المتقرر في قواعد باب المياه ان الاصل في المياه طهورية فلا يجوز ان نخرج ماء عن هذا الوصف الا بدليل ينقلنا عنه ولا نعلم ناقلا - 00:02:55

ولان هذا الماء الذي استعمل في طهارة واجبة تراه انه ماء طهور لاقى اعضاء نجسة ولا طاهرة؟ لاقى اعضاء طاهرة فما الداعي الى ازالة وصف الطهورية عنه ولان الحدث اذا ارتفع فانه يرتفع مطلقا - 00:03:14

ولا يمكن ابدا ان ينتقل الى الماء قول بعض الفقهاء ان المانع انتقل الى الماء ليس بدقيق النبي صلى الله عليه وسلم نفي ذلك بقوله فان الماء لا يجنب لان الحدث الاصغر والاكبر وصف حكمي يقوم بالبدن - 00:03:33

يرتفع بتطهير موارده او باستعمال الماء على الصفة الشرعية فقط فالمانع يرتفع مطلقا ولا ينتقل هذا المانع الى الماء فان قلت كيف نفعل بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من نهي الجنب عن - 00:03:52

في الماء صحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب امام مسلم هذه رواية الامام - 00:04:11

رحمه الله لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

دل ذلك على ان انغماسه يؤثر في الماء ونحن نقول ليس تأثير نجاسة وان تأثير ازالة طهورية فيكون الماء طاهرا في  
درجة متوسطة ليس هو النجس كما ذهب اليه بعض الاهل - 00:04:50

اعضف الاقوال في هذه المسألة وليس هو بالظهور قلنا ان العلة التي من اجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم الجنب عن الانغماس في الماء الراكد ليس من اجل التأثير في طهوريته لا - 00:05:09

وانما لسد ذريعة تقديره وافساده على الناس ان الماء اذا كان راكدا وقليلا وعلم اهل القرية ان فلانا الجنب قد انغمس فيه ان  
هذا يوجب تنفير نفوسه عن مائهم فيفسد على الناس - 00:05:28

الشارع من الجنب ان ليست القضية قضية الطهورية - 00:05:44

ان نجمع بين هذه فبقولنا ان العلة التي من اجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانغماس في الماء - 04:06:00

القلي انسان جنب ليست هي لعنة زوال تطهيره او لتنجيسه وانما لسد ذريعة تقديره تنفير الناس حتى لا تفسد على الناس موارد مياههم واختار هذا التعليل ابو العباس ابن تيمية - 00:06:24

رحمه الله تعالى وهو اصح فقيل في هذه المسألة مقال الناظم فالحق اي المتأكد الثابت والدليل قوله في ذا الماء اي في جميع المياه وانواع المياه التي البرهان اي بالدليل - 00:06:40

الصريح الصريح هو ما تقرر ابقا في والمقصود بهذا الاصل الاصل في المياه طهورية قوله والاصل في المال طهارة يا فتنى الا بنص واضح التبياني مقال واختيار وهو اختيار الشيخ من - 00:06:59

العباس رحمة الله تعالى قوله واذا شكك - 00:07:20

الشك هو احتمال امررين لا مزية اعلى الاخر معنى انك على ماء تجده متغيرا فانت تشك هل هذا التغيير سياسة عرضت لهذا الماء او بسبب اخر ويكون الاحتمال مستوى معنى كونه متغير - 00:08:01

خمسين هنا متغير بشيء اخر خمسين بالمئة فهذا يسمونه شك فالشك عند الاصوليين هو احتمال امررين لا مزية على الآخر قوله بخث اي بنجاسة اي بنجاسة نائم فاعتمد اصل الطهارة - 00:08:24

يعني انك اذا شككت في ماء هل هو نجس او لا فانك ترجعه الى ده اصل ان كان اصله الطهورية فحصل الشك في نجاسته فان  
الاصل هو طهورية وادا كان الاصل المتيقن عندك في هذا الماء هو النجاسة. انت رأيت - 00:08:43

اتانا يبول فيه بالنجاسة ما مررت عليه بعد زمان ولا يزال شكت هذا التغير بسبب النجاسة السابقة او بسبب اخر حينئذ ترد الماء الى اصله والاصل هنا الان النجاسة. فإذا اذا شكت بخبت ماء فاعتمر - 00:09:07

الطهارة اذا كان الشك في ايش ؟ في نجاسته واعتمد اصل النجاسة اذا كان الشك في طهوريته بان المتقرر عند العلماء ان اليقين لا  
قولوا بالستر بان اليقين لا يزول الا باليقين - 00:09:26

ولأن المقرر أن الأصل بقاء ما كان لا مكان ولأن الأصل المقرر أن الأصل هو البقاء على الأصل يريد الناقل وهذه قاعدة أصل كبير من اصول الاسلامي وهي قاعدة اليقين - 00:09:43

الماء حكمي ذاتية عينية كاسة الماء - 00:10:02

الذاتية فهي النجاسة التي خلقها الله مع هذه العين - 00:10:53

قلق مثل نجاسة الكلب هل هي نجاسة طارئة عليه نستطيع ان نغسل هذه الجزء النجس ثم يطهر الكلب؟ الجواب لا بل من تركيبة الكلب انه نجس لذلك يقولون من علامة النجاسة - [00:11:10](#)

هي رؤيتها اما النجاسة العينية لا ترى ما ندرى عنها ما ندرى عن الجزئية النجسة في اذا اقتلعناها من الكلب صار طار طاهرا وايضا من صفات النجاسة الحكمية طهارة المحل اذا زادت صفاتها اذا - [00:11:24](#)

مواردها ظهر المحل واما النجاسة العينية لا تزول بحال. فلو غسلنا الكلب او الحمار او الخنزير او العذرة بمياه الدنيا كلها فانها لا تطهر نجاسة الماء اذا تنجز وتحتاج احدها او صفاتها - [00:11:40](#)

اي من اي النوعين الحكم الظابط المتقرر عندنا هنا ان نجاسة الماء حكمية اللذات اذا كانت اي شيء زالت ظهر عاد الماء الى وصفه الاول فمتي ما زالت صفاتها زالت - [00:12:00](#)

ولان المتقرر عند العلماء اننا حكمنا على هذا الماء بأنه ندم بوجود وصف وعلة وهي وجود النجاسة واما زالت العلة زال حكمها لأن المتقرر ان الحكم تدور مع علته وجودا وعدما - [00:12:20](#)

كانت اوصاف النجاسة الحكم بالنجاسة موجود ومتى ما زالت تلك الاوصاف فان حكم الماء يرجع الى ما الى ما كان ولكن من باب التفصيل الفقهي بين الفقهاء جملة من الطرق التي يزول بها - [00:12:38](#)

وصف النجاة ذكر لك الطريق فذكر انها ثلاثة طرق نص عليه الفقهاء الطريق الاول قال اما اظافة ثاني يعني ان تأتي بماء طهور وعلى الماء النجس حتى ايش حتى ترجع الصفات الى ما كانت سابقا وتحتفظ وتتلاشى عين النجاسة - [00:12:54](#)

وينتهي وصفها الطريقة الثانية قال او نزحه يعني ان تنزح من الماء النجس حتى ها يزول عنه وصف النجاسة لا سيما اذا كانت النجاسة مترسبة على على اعلاه او كانت النجاسة عينا - [00:13:14](#)

فله فتنزحها تخريجها ثم يعود وصف الماء كما كان اما بالإضافة ما بالنزه قال الثالث او زال دون الفعل من انساني واضحة يعني انك قي هذا الماء على ما هو عليه - [00:13:31](#)

بحسب الامطار وبحسب الرياح والشمس ترجع له مرة اخرى فتتجدد اوصاف النزالة قد زالت مطلقا فيعود وصف الماء كما ما كان في هذا ولا لا وهنا طريقة جديدة رابعة قد اكتشفت حديثا وهي - [00:13:50](#)

بتلك قانع بتلك المصانع تكريره وازالة المواد القذرة واضافة بعض مواد الموجب لكن انا اقول والله تعالى اعلى واعلم ان هذه المياه التي تخرج من تلك المصانع مياه المجاري طبعا - [00:14:08](#)

هذه المئة لا تصلح ما للانسان لوجود الضرر لا انها نجسة لكن لوجود الضرر فيها لكن يسكنى بها الحيوانات تسقي بها المزارع ان يستأنسو الناس بها في جريانها مثلا اذا كانت لا رواحة لها - [00:14:26](#)

او نحو ذلك اما ان تخدمها الانسان في طعامه وشرابه لا ارى ذلك والله اعلم لوجود في بعض البكتيريا ولانه ماء ضعيف حينئذ يعني يسرع اه اليه التغير لا تكون عنده المناعة او المقاومة الكافية - [00:14:42](#)

اه الاشياء التي ترد عليهم اذا يستعمل في غير الاستعمال الانساني ما اراه في هذه المسألة والله اعلم فان قلت وكيف يعني قلت او زال دون من انسان او ازالة النجاسة لا يشترط لهاقصد - [00:15:02](#)

او ازالة النجاسة لا يشترط لها القصد جواب نعم لا يشترط لها القصد ولماذا لا يشترط لها النية والقصد اقول لانها من باب الترور وباب الترك لا تفترق الى فلو ان ثوبك تنجز ثم وضعته على الحبل فجاء المطر فرشه من غير ان تقصد - [00:15:21](#)

النجاسة فوجدهه طاهرا فان الثوب يعود حكمه الى ما كان. اذ النية تشرط في واما باب التراب شرط للثواب فقط ولكن ليس لصحة الفعل او العمل الله اعلم ويه لو سأله سائل وقال ما المناسبة في - [00:15:41](#)

قاب باب الماء بباب الانية بباب الانية في باب الاكل والشرب ولا لا صح فلماذا يبحثه الفقهاء دائما بعد باب المياه لان الماء تاج في الاعم الالغبي الى شيء يجمعه - [00:16:09](#)

اذ من طبيعته السيلان ولا يستطيع الانسان ان يتوضأ ما دام جاريا على الماء على الارض يحتاج الى شيء يجمعه لما بحثوا في

فبحثوا في الظرف في الظرف الذي سيوضع فيه الماء وهو - 00:16:27

الله تعالى وانزل خير ما جزى فجرت عادة المصنف قبل كل الباب يطرق شيئاً قاعدة المقررة لك ما يتخرج عليها من الفروع في هذه في هذا الباب قرر لك اولاً الاصل في باب الانية - 00:16:46

قال والاصل في كالباب ايضاً يا فتى هو حلك احلها الاصل المقرر في باب الانية الحل والاباحة فجميع الاواني التي عرفت في الماضي والتي عرفت الان والتي سترى وتكتشف من اي مادة صنعت - 00:17:40

اي جنس كانت وعلى اي كيفية حصلت فان الاصل فيها الحل والاباحة سواء كانت من مادة البلاطين او من مادة النحاس مادة الحديد او من مادة بلاستيك او من مادة الزجاج او من اي مادة كانت فالاصل فيها - 00:17:58

الحل والاباحة فلا يجوز لاحد كائناً من كان ان يخرجنا عن هذا الاصل الا بدليل اذا اختلفت انا وانت في نوعية انة اهوا طاهر ام لا وحلال ام لا اننا نعتمد اصل الطهارة والحل حتى يرددنا الدليل الدال على انه نجس او - 00:18:16

او محروم الاصل في الانية الحل والاباحة الا بدليل قوله بالنص من قرآن ويقصد بذلك قول الله عز وجل قل من حرم الله قوله زينة هذا اسم جنس او نقول مفرد - 00:18:35

هذا المفرد قد اضيف الى الاسم الاحسن الله وقد تقرر عند علماء ان المفرد اذا اضيف افاد العموم فيدخل في ذلك كل زينة توء منها الزينة الملبوبة فالاصل فيها الحل والاباحة - 00:18:55

او سواء منها الزينة المأكولة او المشروبة فالاصل فيها الحل والاباحة او الزينة المفروشة الحل والاباحة او الزينة المركوبة الحلوة الاباحة او الزينة المعلقة الحل والاباحة زينة المرأة الاصل فيها الحل والاباحة - 00:19:13

لا الا بدليل وكذلك زينة الانية فان الناس مما يتزين به بعضهم عند بعض الانية ولذلك تجد ان المرأة اذا جاءت تشتري نوعاً من انواع الاناء فانها لا تراعي فيه الحاجة التي تريد فقط - 00:19:29

بل تريد الحاجة مع مع الجمال ولذلك يجعل هذا الاناء في دولاب في باطن البيت او في صالة البيت حتى اذا دخل النساء تفتخر عندهن بهذا قال لك تلقون البراد هذا - 00:19:44

باع بخمسة وعشرين يو في الغرض لكنها تشتري ابو ثلاث مئة وثلاث مئة هذا له من الجمال وله من معنى الزينة ما ليس في ابو خمسة وعشرين فاذا نحن نتتخذ الانية للحاجة ونتخاذ - 00:19:58

وكذلك باب الزينة اذا كانت تدخل في باب الزينة فالاصل فيها الحل والاباحة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعمل الانية من نحاس واستعمل الانية من الحجر - 00:20:09

وكان النبي الله عليه وسلم يأكل في جميع الاطباق التي تقدم له بغض النظر عن نوعيتها ولا يزال المسلمون في اسواقهم يبيعون انواع الانية بمختلف اجناسها من غير نكير في - 00:20:22

بینهم مما يدل على ان الاصل المقرر عندهم وعند من بعدهم من المسلمين الى زماننا هذا في الانية الحلو الاباحية ولا يتكلف الواحد منا قبل ان يشتري الاناء ياتي به - 00:20:35

الى الشيخ ويقول يا شيخ انا في هذا الاناء وحلال ام لا وانما يشتريه العامي والمتعلم الصغير والكبير ان الاصل المقرر في قلوب الناس ان انه حلال وكذلك بالمعنى والاعتبار وهو ان كل شيء تشتدي له حاجة الناس فان الشريعة - 00:20:48

ذكرتها لكم سابقاً فان الشريعة توسيع فيه والانية مما تعم بها البلوى وتشتد حاجة الناس فكان من المناسب شرعاً ان يوسع الله عز وجل فيها الباب. وهو الذي حصل وتحقق - 00:21:09

وهو ان الاصل فيها الحل والاباحة فقال الا اذا كان الاناء اسجد والعدس هو الذهب او فضة هذان اي الاناء من الذهب والفضة محظوران يعني ممنوعان وقد دل على المنع منها - 00:21:22

السنة الصحيحة والاجماع اما السنة الصحيحة فهي الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفهما - 00:21:43

فانها لهم في الدنيا ولكنكم في الآخرة وفي الصحيحين ايضا من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب فيه ماء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم - [00:22:02](#)

في حديث ابن عمر عند احمد وغيره من شرب في انانا ذهب وفضة او انانا في شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. وهذه الزيادة حسنها بعض اهل العلم في - [00:22:22](#)

او فيه شيء من ذلك وكذلك في الصحيح من حديث البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى امرنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا عن سبع ذكر في جملة ما نهاهم عنه وعن الشرب في انانا الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا - [00:22:35](#)

لم يشرب فيها في الآخرة وقد اجمع علماء الاسلام على حرمة الأكل والشرب في الذهبي والفضة وقد حكى هذا الاجماع بالامام وابن عبدالبر امام ابن قدامة وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:22:54](#)

الله الجميع رحمة واسعة اذا المسألة مفصولة في القرآن السنة الصحيحة والاجماع قلت وما العلة الشرعية في النهي عنهمما قلت ما العلة الشرعية في النهي عنهمما اقول عندها حكمتان الحكمة الاولى نهي الله ورسوله - [00:23:12](#)

نحن نجزم جزما ان الله لم ينهنا عن استعمال هذا الشيء في الطعام والشراب الا وله في ذلك الحكمة بالغة عز وجل اما الحكمة الثانية فقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في بيان التعليم - [00:23:33](#)

فمنهم من قال بانهما من انية اهل الجنة في مالهما في الدنيا استعجال لها هذا استعجالا لهذا النعيم هذا له وجه من النظر ومنهم من قال بان من لان له لا يستعملهما الا الكفار - [00:23:48](#)

استعمال انية الذهب والفضة الطعام والشراب هي من عادة الكفار قول النبي وسلم فانها لهم بني ونحن منهبون في شريعتنا عن التنبه بما كفاري سواء فيما كان يرجع شيء من عباداتهم - [00:24:05](#)

او او عاداتهم وهذى قاعدة متكررة من قواعد العقيدة عندنا ان ان التشبه بالكافار فيما هو من خصائصهم عقيدة او عبادة او محرم هذه الشيء الثاني وهنالك من اهل العلم من - [00:24:21](#)

قال ان العلة في تحريم الأكل والشرب منهما تذرعه انكسار قلوب الفقراء ان الفقير لا يستطيع ان يستطع شيئا من ذلك او يأكل في شيء من ذلك وهذه العلة وان كثرة دورها على السنة الفقهاء الا انها علة عليلة في الحق - [00:24:40](#)

لا نقبلها ولماذا قولوا اذا هذا التعليل يقتضي منا ان نقول للاغنياء لا تبنوا بيوتا ارياح حتى لا تكسروا قلوب الفقراء ولا تشتروا سيارات فارية حتى لا تكسروا قلوب الفقراء ولا تشتروا انية فارهة حتى لا تكسرواها - [00:25:01](#)

قلوب الفقراء. اليك كذلك فاذا كان هذا في انية التي هي التي لا يستخدمها الغني عادة الا في بيته انا لا ادري عن انيتك لكن ادري عن سيارتك لا ادري عن - [00:25:19](#)

اذا كان ذلك ممنوعا لكسر قرود الفقراء في الامور الخفية فلا ان يكون ممنوعا في الامور الظاهرة التي يستطيع الفقراء الاطلاع عليها من باب اولى وهذا لا يقول به ها - [00:25:32](#)

لا يقول به احد هذه العلة عليلة في الحقيقة ولان الفقير ينبغي له ان يربى على الایمان بالقضاء والقدر والصبر واحتساب الاجر معرفة ان الله عز وجل ما اصابه بالفقر الا لحكمة يعلمها عز وجل. اما ان نحرم الغني من الاستمتاع بما احله الله له - [00:25:45](#)

ومن ان يرى الله عز وجل اثر نعمته عليه هذا ممنوع هذه علة علة عليلة ولاننا لو علمنا بها التعليم لحرمنا انية المتخذة مما هو معدن اعظم من الذهب والفضة وهو من الالماس - [00:26:05](#)

والالماس اعظم من الذهب والفضة واغلى ومع ذلك الفقهاء يحصرون التحريم في ماذا الذهب والفضة اذا دل ذلك على ان على انا نكتفي علي للسابق فنقول اما لانهما من انية اهل الجنة - [00:26:27](#)

ما له ما في الدنيا الطيبات بالدنيا قال الله عز وجل ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذ هبة طيباتكم في حياتكم واستمتعتم فاخر الشارع لنا الاستمتاع بهذا النوع من المتعة - [00:26:41](#)

واللذة الى الجنة واما لان فيهما تشبهها بالكافار لانها من عادتهم ان يستعملوها مسألة فان قلت مسألة ان قلت او استعملهما المحرم في

الاكل والشرب فقط ام في سائر انواع الاستعمال؟ - 00:26:55

هل يحرم استعمالهما في الاكل والشرب فقط كما وقع عليه الاجماع ام يتعدى التحريم الى غير الاكل والشرب قولوا هذا فيه خلاف طويل بين اهل العلم واكثر العلماء بل حكى اجماعا - 00:27:26

لكنه لا لا يصح ان المحرم جميع انواع الاستعمال لا يجوز ان تستعمل انية العش الذهب والفضة جميع انواع الاستعمالات اكلا كانت او شرب او زينة او غير ذلك ولكن - 00:27:41

القول الصحيح خلاف هذا قبل ان نعرف القول الصحيح مع ادلتي لابد ان نبين لكم قاعدة اول وهي ان الاصل في الانية جواز استعمالها في جميع انواع الاستعمالات الا ما خصه النص - 00:28:02

هنا قاعدتان الاصل في الانية الحلوة الاباحة والاصل جواز استعمال الانية في بانواع الاستعمال الا ما خصه الدليل طيب الان الدليل فالصمامدة في انية الذهب والفضة الاكل والشرب فاذا لا يجوز لنا ان نتعدى ما خصه النص - 00:28:19

فيبيقى سائر الاستعمالات في هذا بهذين الانواعين جائزة الا في الاكل والشرب لو تووضاً منها لا بأس لو حفظ فيهما لا بأس ولو اتخذهم يرحموك فلو اتخذها للزينة فلا بأس - 00:28:40

يا جماعة طيب فان قلت وما الدليل على ذلك عده امور الامر الاول ان المتفقر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان تفسير الراوي للحديث مقدم على غيره - 00:28:58

ما لم يخالف ظاهر النص هذى قاعدة متفقرة عند الاصول شرحتها في كتابي تحرير القواعد ومجمع الفرائض قلت وماذا تزيد انت اقول اسمع ان الذي روى لنا هذين الحديثين هما صحابيان كريمان - 00:29:13

احدهما حذيفة بن اليمان حديثه في الصحيحين والآخر آم سلمة رضي الله تعالى عنها وحديثها ايضا في الصحيح طيب الى الان لم تتضح وظف اكتر اقول في الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:29:32

انه دعا كهرمان له قادم يعني قال اعطيي ماء منه الان حذيفة تبعوا معي فجاءه بماء في في اناء من ذهب وين حذيفة فيه الان بيته والاناء بيت فاخذه حذيفة - 00:29:49

ورماه به اه تغيرت وجوه الحاضرين على حذيفة هذا التعامل قال لواني انكرت لو لم انكر عليه مرة او مرتين لان هذا الاناء كان موجود عنا قال كل ما قال عطني موية جا لها بهذا - 00:30:15

او يأتي له احيانا بهذا قل انا انكر عليه دائمآ ويكرر نفس الخطأ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولهم في الآخرة - 00:30:36

ما وجه الاستدلال ان انية الذهب والفضة. اه ان انية الذهب والفضة لو كان تحريمها هو التحريم المطلق لما جاز اتخاذهما في ان من عادة ما حرم مطلقا عدم عدم جواز - 00:30:52

ان اقتضاءه يفضي الى استعماله مثل الخمرة تحريمها مطلق ولا فاذا لا يجوز ابقاءه عندك في البيت لماذا لكن السم حرم من وجه ولكن يجوز ايش - 00:31:13

اي فما كان تحريم من وجه ويجوز من وجه اخر يجوز اتخاذه في البيت بنية استعماله في ماذا ها في الوجه المباح فما كان حراما مطلقا انه لا يجوز اتخاذه - 00:31:28

فحذيفة بهذا الاتخاذه دل ان قوله لا تشربوا لا تأكلوا انهم ليس قيدان اغليان وانهما بل هما قيدان مقصودان اذ لو كان حذيفة رضي الله عنه وهو صحابي جليل من فقهاء الصحابة - 00:31:47

يفهم من مرويه هذا التحريم المطلق لما اتخاذه او على الاقل كسره واحرجه عن دائرة الاناء لا كسر ذهب لم يفعل ذلك اذا قوله قول صحابي رسول الله هذا او فعله وتفسيره احب اليها من غيره - 00:32:04

خذ دليلا اخر على نفس هذه القاعدة وهي ان الرواية الاخرى من هي؟ ام سلمة رضي الله عنها ثبت في صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن عثمان بن موهب - 00:32:29

رحمه الله تعالى قال بعثني اهلي الى ام سلمة انا من ماء انتبه قال فاخرجت ام الملم فضة ضد انا صغير من فضة والاناء الصغير من ايش من فضة كيف الاستعمال الان - [00:32:46](#)

شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. اذا حفظت فيه شيئا من متعها واتخذته عندها في بيتها وهي التي روت تحريم الشرب فيه جمع هذين يتبيّن لك ماذا اريد - [00:33:07](#)

قال فكانت تأخذ الشعرات فتحضنها في الماء فيسقى به المريض فيشفى مستشفى منتقل هذا ها بركة النبي عليه الصلاة والسلام هذا دليل على جواز التبرك بما هو من اثاره حقيقة لا كذبا - [00:33:22](#)

حتى ولو بعد مماته صلى الله عليه وسلم والادلة وفي غير هذا الموضوع ان ام سلمة فهمت من مرويها الذي يشرب في انية الفضة؟ انما يجرجر في بطنه نار جهنم فهمت منه ماذا - [00:33:38](#)

ان المحرم فيه الاكل والشرب لا التحرير المطلق بدليل انها اتخذته في بيتها وهو انا من فضة وبدليل انها استعملته اخر غير الاكل والشرب وهو ما هو حفظ متع من متع - [00:33:56](#)

حلو ولا لا اذا هنا صحابيان جليلان السيران مرويهما وعندنا بعض العلماء يفسر ان التحرير مطلق ولذلك ابو العباس وابن القيم رحهمما الله تعالى يربيان التحرير المطلق ولكن اعتذر اليهما - [00:34:16](#)

الله تعالى عن موافقتهما في هذا لذلك يقولون ما حرم استعماله حرماء اتخاذه ونحن لا نوافقهم على هذه القاعدة مطلقا بل فيها تفصيل ما حرم استعماله مطلقا رمى اتخاذه واما ما حرم استعماله من وجه - [00:34:35](#)

دون وجه واما ما حرم استعماله من وجه دون وجه فإنه يجوز اتخاذه نية وقصد في هذا الوجه المخصوص فقط وخذوا وجها اخر ايضا وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:56](#)

فقرن عقوبة بعمل وكانت تلك العقوبة انتبه مناسبة لهذا العمل فلا يجوز ان نقول هذا العمل خرج على وجه التغليب. بل هو مقصود لذاته. لأن العقوبة ناسبته ومناسبة العقوبة للذنب دليل على قصده - [00:35:28](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها قال الذي يشرب في انية الفضة انما جرجر هنا عقوبة مناسبة للذنب ولا؟ انك لما شربت من انية الفضة - [00:35:45](#)

ها فانك يوم القيمة تشرب نار جهنم طيب واللي يتوضأ من اناة تووضا من نار جهنم وين ذا العقوبة الجديدة وين جبتوها منه ولا اللي يتوضأ من اناة الفضة يجرجر في بطنه بعد نار جهنم - [00:36:08](#)

ويجمعه فاذا هذا دليل على ان القيد بالاكل والشرب ايش مقصود لذات وليس قيادا اغليبا وبيؤكده الوجه الذي بعده وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قد اوتني جوامع - [00:36:24](#)

تكلم واختصر له الكلام اختصارا فلو انه صلى الله عليه وسلم كان يريد كل الاستعمالات فقال ايش آآ تستعملوا انية الذهب والفضة كورونا يفصل في مقام يغنى عنه الاجمال كونه يفصل في مقام يعني عنه الاجمال - [00:36:41](#)

مرة ثانية هنا يفصل لا تأكلوا فما هي نعاد مرة ثانية لا تشربوا هذا تفصيل في مقام الاجمال هذا دليل على انه لا يريد الاجمال وانما يريد التفصيل لأن التفصيل - [00:37:04](#)

ها في مقام الاجمال مقصود لذاته فقام الاجمال مقصود بذاته. لو انه يريد جميع انواع الاستعمالات فقال تستعمله وانتهت المسألة لكنه قال لا تأكلوا ولا لا تشربوا. فهذه الادلة مجموعة - [00:37:20](#)

على ان المحرم هو هو هذا الاستعمال المخصوص فقط هذه الانية فعلا يحرم من الانية الا ما كان من ذهب او فضة ولا يحرم استعمال انية الذهب والفضة الا - [00:37:37](#)

الاكل والشرب ثار هذا القول الامام الشوكاني رحمه الله وارتضاه كذلك العالمة الامام الالباني وهو مقتضى الادلة والاصول القواعد فهذا القول هو الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة ثم انتقل بعدها الى مسألة اخرى - [00:37:55](#)

قال بل ومضببا بل ومضببا والتطبیب هو التشعیب والتطبیب هو التشعیب وهذا التطبیب في الاناء ایها الاخوان انتبهوا هذا التطبیب

في هنا لا يخلو من حالتين اما ان يكون تضييب جمال - [00:38:17](#)

كن انا زجاج ثم اخذ شيء من الذهب واضبه على شكل طائر على شكل قلب على شكل فنجان على شكل شجرة هذا تضييب له حاجة ولا ما له حاجة لا حاجة له. واما ان يكون تضييبا له - [00:38:43](#)

حاجة مسألة ان يكون غير حاجة مثل للزينة فقط ذهب او فضة مجرد فهو محرم ويدخل هذا الاناء طبب في التي والفضة هذه الاadle او لا تخص املا من ذهب قاعدة لا بدان - [00:38:57](#)

كأنما حرم بدليل احرم ذلك يقول النبي ما اسکر كثیره فقليله حرام لم يشرب كأس تبول نقطة بول بس حرام قل لا بدليل كم هذا هذه الاadle بها على ما كان من - [00:39:51](#)

او ما كان احد النقد والفضة باب الذين ان خلاص هذى هذا القسم مكان لا يجوز ان الاصل دليل عام بقاوه على ايش اطلاق لا يجوز ولا تخصيص ولا نعلم - [00:40:25](#)

هذه الاadle المحرمة لاستعمال انية في اللغة اي انا او تعالجه او تشتري لا يجوز لك ان ولماذا ان طرد في الضبة ان يسير كما بقينا في اذا هي لا يحل - [00:41:22](#)

بوتين وما الدليل على ذلك الدليل على ذلك حديث انس عنه في البخاري مدح النبي الله عليه انا حاجة هنا اب في قال من فضة ان او شأن ليس يسير - [00:42:43](#)

ما عدا هذا النص اذا كانت حاجة فلا تجوز على ولم يأتي ما ايضا هي اما ان يجوز لان ورد في بالدليل الخاص طيب ثم قال الناظم اذا احتج - [00:44:04](#)

هذه هذا شرط الحاجة ها الا اذا احتج هذا شرط الحاجة اليسيير اشترط اليسيير بفضة قوله بفضة يخرج ماذا يخرج الذهب فاجزه بالدليل وهو حديث انس كالتشعيب دون ثواني اظن المسألة - [00:44:56](#)

ولها مأكولها بدل بدل الجلد بدل المجرور مجرور اه او نعم لو سألنا سائل وقال لماذا تبحثون مسألة الدبغ في باب الانية فنقول الجواب ان من الانية ما يتخذ من ايش - [00:45:31](#)

من الجلود كالقربة والشن وغيرها مسألة الدماغ اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيها والدماغ هو تنشيف القاذورات وتطهير الجلد ما بالأسنان واما بالقرظ وها يخرج في البرية يستعمله العرب في تطهير - [00:46:06](#)

الجلود وتنشيفه من رطوباته النجسة والقدرة واما ادخاله في هذه الماصانع الجديدة الان يخرج الجلد لك نظيفا ثابتا من هذه الرطوبات القدرة والنجسة واعلم رحmk الله تعالى ان الجلد يتبع اللحم - [00:46:30](#)

اذا كان اللحم من عليه بالطهارة فالجلد طاهر الشاة اذا زكيتها زكاة شرعية فلرحمها ايش جلدها لا يحتاج الى دماغ وانما المسألة مفروضة في الميّة الميّة فجلدها يتبع لرحمها فاذا كان لرحمها نجسا - [00:46:51](#)

فان جلدها يكون نجسا فهمتم هذا ما حكم الدماغ الجواب فيه قوله مشهوران لاهل العلم رحمهما الله قول الصحيح ان الدماغ مطهر ان الدماغ مطهر فان قلت وما الدليل على ان الدماغ وسيلة من وسائل تطهير الجلد - [00:47:12](#)

فقـل الدليل على ذلك آآ احاديث كثيرة جدا خذـوا منها فـي صحيح الـامـام مـسلم من حـديث اـبـن عـباس رـضـي الله عـنـهـما اـنـ النـبـيـ قال سـمعـتـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـذـاـ دـبـغـ - [00:47:35](#)

الـاـيـهـابـ فـقـدـ طـهـرـ وـالـاـيـهـابـ اـسـمـ الـحـيـوانـ قـبـلـ الدـبـغـ وـكـذـكـ الصـحـيـحـينـ منـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ عـلـىـ مـوـلـاـةـ مـيـمـونـةـ بـشـاـةـ فـمـاتـ مـرـ بـهـمـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ يـجـرـونـهـ فـقـالـ هـلـ اـخـذـتـمـ اـيـهـابـاـ فـدـبـغـتـمـوـهـ - [00:47:51](#)

فـانـتـفـعـتـمـ بـهـ قـالـوـاـ انـهاـ مـيـتـةـ قـالـ اـنـمـاـ حـرـمـ اـكـلـهـ هـذـاـ لـفـظـ الصـحـيـحـينـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ هـادـيـ فـيـ مـيـمـونـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ انـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـ بـشـاـةـ يـجـرـونـهـ فـقـالـ هـلـ اـخـذـتـمـ هـلـ اـخـذـتـمـ - [00:48:20](#)

فـدـبـغـتـهـ قـالـوـاـ انـهاـ مـيـتـةـ قـالـ يـطـهـرـهـ الـمـاءـ وـالـقـرـظـ الـقـرـظـ هـذـاـ نـبـاتـ مـعـرـوـفـ عـنـ الـعـربـ يـبـتـ فـيـ الـبـرـيـةـ وـفـيـ صـحـيـحـ الـأـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ زـوـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـضـيـ اللهـ عـنـهـ - [00:48:41](#)

قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكتها اي جلدتها فما زلتا نبذر فيه حتى صارت شنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجنود الميادة اذا دبعت - [00:49:04](#)

في حديث سلمة بن المحبق دماغ جلود الميادة طهورها والاحاديث في هذا المعنى تربو على العشرين حديثا الامام العلامة مجد الدين ابن تيمية في اذا هذا يدل على ان الدماغ وسيلة من وسائل تطهير الجلد - [00:49:23](#)

فان قلت اولا يدخل الجلد في عموم قوله عز وجل حرمت عليكم الميادة اقول بلى يدخل ولكن كل عام ها عفوا ولكن نقول كل عام فانه خاضع لبرودة فالادلة العامة في - [00:49:43](#)

مييات كتابا وسنة يخصها تلك الاحاديث في الجلد خاصة فنخرج الجلد الادلة الخاصة والمتقرر ان العام يبني على الخاص والمتقرر ان العامة الخاصة مقدم على العام فلا تعارض بين عام وخاص - [00:50:05](#)

فان قلت وكيف نفعل بحديث عبدالله بن عكيم رضي الله تعالى عنه قال جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر الا اني كنت رخصت لكم في - [00:50:21](#)

قلود الميادة كنت رخصت لكم في جلود الميادة اذا اتاكم كتابي هذا يعني فلا تنتفعوا من الميادة بايش بايهاب ولا عصب وهذا هو الذي حدى بالامام احمد رحمة الله في اول امره ان يقول - [00:50:40](#)

يظهر وهي الرواية المشهورة في المذهب قال شرف الدين ابو النجا في زاد المستقبل ولا يظهر جلد ميادة بدماغ هي الرواية المشهورة ولكن يروى عن الامام احمد رحمة الله انه رجع عن هذه الرواية الى القول بالطهارة - [00:51:04](#)

اما تبين له ضعف لعبدالله بن عكيل فنقول في الاجابة عن حديث عبدالله انه حديث ضعيف سبب اضطرابه فاننا بعد دراسة سند هذا الحديث بين لنا انه حديث ضعف وسبب ضعفه - [00:51:25](#)

اضطراب هذه واحدة جاءنا بعضهم وقال لا بل بعد دراسته وجدناه حسنا نقول طيب سلمنا انه حسن فان ابا العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى فادنا بفائدة قال ان الحديث اصلا لا شأن له بالجد - [00:51:46](#)

بعد الدبغ انه قال لا تنتفعوا من الميادة بايش باي ايها والعرب تم الجلد قبل الدبغ ايها. واما بعد الدبغ فيسمى ها جلدا يسمى شنا يسمى قربة. يسمى الى الان هي التي سوف تتخذه - [00:52:07](#)

فاما الايهاب اسم قبل الدبغ ونحن نقر لكم انه قبل الدبر لا يجوز ان ننتفع لا يجوز ان ننتفع من الميادة بشيء من ذلك لكن المسألة مفروضة فيما بعد فيما بعد الدبغ - [00:52:26](#)

فاما القول الصحيح انه لا يشكل على تلك الاحاديث الكثيرة التي ذكرتها حديث عبدالله بن عكيم رحمة الله تعالى عنه وارضاه قول الصحيح ان الدماغ مطهر مسألة قلت واي حيوان ينفع فيه الدماغ - [00:52:43](#)

الان اتفقنا على ان الدبغ مطهر ابو عبد الرحمن طيب اي حيوان ينفع فيه اجابك المصنف بقوله بجميع جلد بهائم الحيوان مأكولها ها او غيره بس اشترط من شيء من طاهر - [00:53:04](#)

فاما القول الصحيح ان شاء الله ان الدبغ يظهر جميع الجلود من حيوانات في وان كانت مأكولة او غير مأكولة طاهر تخرج الحمار انا في الحياة اصلا تجسس ونجاسته ذاتية ولا حكمية - [00:53:26](#)

طيب والنجاست ذاتية لا تطهر بحال والله ما ينفع فيه لو تسبحه لو تأخذ جلده وتغسله الدنيا النجاست ذاتية مب حكمية ليست نجاست نجاست عرّفت له بل هي من اصل خلقته نجس - [00:53:56](#)

وكذلك قوله من طاهر يخرج جلد الخنزير اصلا نجس في الحياة وايضا يخرج تلد الكلب ان الكلب محكوم في الحياة بانه اذا لا يدخل في احاديث التطهير الا الحيوان الذي كان - [00:54:11](#)

طاهر في الحياة وهي رواية عن ابي العباس ابن تيمية رحمة الله ذكرها الامام البعلبي في الاختيارات نص عليها ابو العباس بالفتاوی المصرية ولكن لابي العباس رحمة الله تعالى قول اخر - [00:54:32](#)

ولاندري عن قدمي من المتأخر منهما في الحقيقة وهي ان الدبغ لا يظهر الا جلد الحيوان المأكول فقط ولكن القول الصحيح هو القول

الاول قلت ما برهانك اقول برهاني - 00:54:48

العمومات الكثيرة الواردة في الادلة السابقة ومنها في حديث ابن عباس الذي رویته قبل قليل قال اذا دبغ الايهاب الطهور. فقوله ايهاب هذا مفرد دخلت عليه الالف واللام والمتقرر في قواعد الاصول ان الالف واللام اذا دخلت - 00:55:07

على المفرد او بالجمع اكسبته العموم فيدخل في ذلك كله ايهاب لكن ما كان نجس في الحياة فيخرج لأن النجاسات العينية لا تدخلوا في وسائل التطهير اصلاً والدبغ بوسيلة من وسائل التطهير فقط - 00:55:36

هذا عموم انتهى كذلك قوله صلى الله عليه وسلم امر ان ينتفع بالميّة اذا دبغت وين العموم هنا الميّة اه ووجه العموم جمع كلمة جلود جمع وآالميّة مضاد اليه - 00:55:50

طافوا الميّة مضاد اليه فهو جمع مضاد متقرر في قواعد الاصول ان الجمع المضاد يعم فيدخل في ذلك كل من الذي يخصها ما الذي خصها بالماكولات من دونها كذلك قوله صلى الله عليه وسلم دماغ جلود الميّة - 00:56:22

ظهورها هذه سلامة ابن المحبق دماغ جلود الميّة طهورها قوله جلود الميّة هذا جمع مضاد ايضاً. والمتقرر ان الجمع المضاد فيدخل فيها كل جلود الميّة هذه العمومات مما ذكرت وما لم يذكر - 00:56:42

دليل على ان ماذا على ان جميع الجنود طاهرة في الحياة بها تنجست بالموت فان باع وسيلة اعادتها الى حكمها لكن ما ينفع في الجنود النجسة في الحياة لانه تعود بحكمها في السابق هي كانت سابقاً - 00:56:58

نجسة فاما ينفع فيها الدماغ ولا لا والاصل هو البقاء على العموم حتى يلد المخصوص ولا نعلم مخصوصاً قال لنا الفريق الآخر ما هو قالوا درت الشاة بعض الاحاديث السودة - 00:57:18

كان ذكر لا يعتبر اللي يعتبر تقرر ان ذكر العام بعض افراده لا يعتبر تخصيص يعني الدليل العام دل على ان للميّة التطهير صح دليلي الخاص دل على ان جلد الشاة - 00:57:53

يظهر فهل هناك تعارض بين العام والخاص فاذا كان حكم يتعارض مع حكم العام لكن هنا حكم العام ان الدماغ يظهر وحكم الخاص ان جلد الشاة يظهر - 00:58:20

هو لم يذكر العام فهنا لا يعتبر تأكيداً وتنصيصاً قال فاذا اعطونا ارهاب او طيب في على قولنا اهـ قالوا في حديث في حديث عائشة قال النبي صلى الله عليه - 00:58:39

جلود الميّة زكاتها والذّكة لا تنفع فيه فيؤكّل كما تنفع الذّكة في الحيوان دل الذّكة هنا انه لا يظهر من الجلود بالدماغ الا يظهر لو ذبحت اسد طهورها الذّكة اذا ذكر الذّكة هنا كانه اشاره - 00:59:09

الى ان الدبغ لا ينفع الا في هذا النوع من لا نسلم لكم ذلك اعتذروا عن التسليم قالوا وما وجه عدم تسليم وجه عدم تسليم النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث - 00:59:47

ذكر شيئاً من باب الاستعارة التمثيلية معنى كما ان الذّكة سبب اللحم قل هـ كذلك الدبغ سبب لطهارة الجلد فالدبغ هو ذّكة الجلد كما ان الذّكة هـ سبب لطهارة او ذّكة للحيوان - 01:00:08

تمثيلية وهذا هو الصحيح الذي ينبغي ان يحمل عليه كلام النبي ان الكلام اذا دار بين صارت بعيدة والاشارة القرية المفهومة فحمل كلام الشارع على اولى لانه لا يريد الالغاز - 01:00:34

التعلمية والإشكال لا يريد البيان والإيضاح الناس الله عز وجل وانزلنا اليك الذّكرة ايـش؟ لتلغـ فالناس تقول لهم كلاماً يريد منه بعيدة لتبين للناس والبيان يحصل بالاشارات القرية. قوله دماغ جلود الميّة ذكّاتها الظمير يرجع الى اي شيء - 01:00:53

الجلود ذكّاتها يعني ذّكة هذا الجلد فهـ ذكّاتان ذّكة للحم وذّكة الجلد فذّكة اللحم الذبح الشرعي وذّكة الجلد قول الصحيح اختاره المصنف غاية في بالعباس ابن تيمية رحـه الله تعالى - 01:01:17

يقول يقول الناظم مأكولها او غيره من طاهر ثم قال انتبه فيجوز اي استعماله بعد الدبغ بالاطلاق يعني سواء في المائعتـ او اليابـسـ وهذا فيه رد على الائمة الحنـابلـةـ الذينـ يقولـونـ 01:01:45

ويجوز استعماله بعد الدبغ في يابس انهم يقولون ان الدبغ اصلا غير فيقول اذا دبغ يجوز استعماله في امور يابسة تحفظ فيه شيء

01:02:07

يابس اما رطب انه النجاسة تتأثر كلامكم ليس ب صحيح وغير مقبول -  
بل اذا دبغ فانه يكون ظاهرا فيجوز استعماله في اي نوع الاستعمال سواء كان في يابس او في رطب سائل او غير ذلك فيجوز

01:02:27

كتاب والسنّة فهذا الاصل ميتات فجمعي الميتات ووصف بأنه ميتة انا نحكم التحرير والنجاسة دليل القرآن والسنّة اما القرآن فقول

01:02:55

الله عز وجل حرمت عليكم الميتة كذلك في سورة المائدة قل لا اجد -  
بما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما او لحم خنزير فانه اي هذه المذكورات رجس ولا يمكن ان كلمة ردس

01:03:19

على قام لانه ذكر التحرير -  
في اول الاية والتأسیس اولى بالتأكيد كما ذكر اهل العلم الله تعالى اما من السنّة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الحكم على

01:03:39

الله عليه وسلم والخمر والخنزير والاصنام وكذلك ثبت عن النبي الله عليه وكان يصيد قوسه وكلبه قال وما صاد بعرضه ارضه له

01:03:54

وقيل او وقيل والموقدة نوع من انواع الميتة -  
كذلك النبي صلى الله عليه سلم بين انه معه فلا تأكل فانما اهو لانه ميتة. وقد وقع الاجماع على ذلك ان الميتة لا يجوز ما لها الا قال الا

01:04:18

في حال الضرورات -  
فان قلت وهل هذا في كل الميتات كلها يحكم عليها الجواب هذا هو الاصل الا ما استثنى فان قلت وما الذي استثنى؟ اقول عدة

01:04:35

فان المسلم لا ينجس لا حيا ولا ميتا ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة فان المؤمن لا ينجو من لا ينجس الميتة الثانية ميتة

01:04:53

قول الله عز وجل صيد البحر طعامه متاعا لكم وللسيارة وفي المسند من حديث ابن عمر رضي الله تعالى هما قال قال النبي صلى الله

01:05:16

اما الميتان فالجراد والحوت اما الدمان فالكبش والطحال في الصحيح من حديث ابي عبيدة انهم اكلوا العبر الذي اخرجه لهم الله عز

01:05:35

وحملوا للنبي صلى الله عليه وسلم ميتة افرجه الله لهم بيتا والا فلا يستطيع اخرجه من البحر واضح ولا لا كذلك ميتة الجراد ميتة

01:05:50

الجرادي طاهرة قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتان فالجراد -  
قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين في غزوته كان الجراد كما في الصحيح منها كذلك ميتة ما لا نفس له سائلة

01:06:13

والمراد بالنفس تم وهي جمل من الحشرات بعض -  
والبقر والبعوض والنحله هذه تموت ولو انك ضربتها لم تجد خاصية دموية ام البعوض يمتص الدم لكنه لا يسبر في دموية فليست

01:06:30

من خصائص هذه الدم لا نفس له سائلة -  
ان ميتته طاهرة وهذا ما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة قول النبي صلى الله احدهم فليغمض انه احد

01:06:54

لفظ انتهوا ايضا او يتقي بجناحه الذي في كان مما ينجس كان غمسه ولان العلة من تنجيس قانون الدم والحكم يدور مع علته

01:07:21

في اعضاء كما ذكرت وجودا وآان قلت وما حكم استعمالك فانه في باب الضرورات الا في باب الضرورة عز وجل وقد فسر الا تذكر

01:07:48

محرمات قال فمن الراء غير باغ ولا عاد ولا اثم غير متجانف لاثم غير متجانف لاثم والمتقرر عند ان الضرورات تبيح المحظورات وان

عن النجاة قاذورات اعلم رحمك الله تعالى ان ثياب الكفار وآآ - [01:08:19](#)

انيتهم لا تخلو من ثلاثة اقسام الانية والثياب اذا علمنا وتحققنا او غالب على ظننا طهارتها فهنا يجوز استعمالها مطلقا من غير غسل والدليل على ذلك قول الله عز قلة وطعم الذين اوتوا - [01:09:04](#)

حل لكم وطعمهم لا يقدم انيتهم وقد استضاف يهودي النبي صلى الله عليه وسلم على خبز وقد اكل النبي صلى الله عليه وسلم منه الشاة التي اناه والتي سمتها اليهودية - [01:09:24](#)

آآ سمت الكتف ان كان يعلم الكتف آآ اغرقتها من السم حتى اكل النبي صلى الله عليه وسلم صارت ميتته بهذا كان في خير لانه قال لا زلت تعاني من الاكل - [01:09:46](#)

وفي خير لا زال يجري في دم وهؤلاء اليهود قتلة الانبياء وكذلك في حديث جابر يقول امرنا النبي الله عليه وسلم استمتع بانيتهم ان يقول كنا نستمتع انيتهم ولا يعيروا ذلك عليهم - [01:10:04](#)

وكذلك في الصحيح انهم في غزوة من الغزوات وجد رجل من الصحابة تم معلقة فيها زبد او قال سمن او قال تمرا خذه ذلك الصحابي واحتضنه وقال لا اطعم منه - [01:10:25](#)

يوم قال فالتفت فاذا رسول الله اذى بفسله ولهذا فتلk الاحاديث محمولة على تلك الانية التي تتحققنا او غالب على ظننا طهارتها القسم الثاني انية وثياب علمنا وتحققنا جزما او غالب على ظننا ان - [01:10:44](#)

سياستها فهذه لا يجوز ما لها الا بعد رحضاها بالماء وازالة عين النجاسة ووصفها عنه على ذلك يحمل حديث ابي ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب - [01:11:13](#)

افنأكل في انيتهم قال لا تأكلوا في الا الا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا وكلوا فيه وهذا الامر بالغسل ان نلم في ايات اخرى بانهم يأكلون فيها ويشربون فيها الخمر والخنزير نجس - [01:11:30](#)

والخمر نجس على او لاكثر اهل العلم رحمهم الله اذا تتحققنا في هذه الانية ماذا وصف النجاسة القسم الثالث انية وثياب للكفار شككنا انتبهوا شككنا من يكملها شككنا في نجاستها - [01:11:51](#)

فلم يغلب على ظننا لا طهارة ولم يغلب على ظننا نجاسة حينئذ نرد هذه الانية الى الاصل المترقر عندها في الانية وهو ان الاصل في الانية الحل والاباحة والطهارة فحين اذ يجوز ان - [01:12:14](#)

امتع بها في هذه الحالة وان رحبتها بالماء من باب من باب الاحتياط فهو حسن جيد لكن من غير الزام ولا لا ايجاب هذه جملة ما ذكره المصنفون وهذا خلاصة - [01:12:31](#)

العلماء اذا الاصلة برض وغسل انية الكفار محمولة على ماذا اما علمنا او تيقنا نجاسته والادلة الان المجزية للاستعمال من غير غسل محمولة على ماذا على ما غالب او - [01:12:49](#)

علمنا ان طهارته فلا تعارض بين الاصلة لان بعض الناس يقول ان الاصلة الواردة في ان نوع تعارض فنقول لان كل ادلة منها محمولة على حال غير الحالة التي - [01:13:08](#)

على عليها والله اعلم هذه قاعدة لان ما اي فحكمه حكم ميتته ما ابینا من حي فحكمه حكم ميتته يعني ما انفصل من الحيوان حال حياته فاننا نعطي هذا المنفصل - [01:13:23](#)

ميته هذا الحيوان فاذا كانت ميتته فيما لو مات لو مات بدون زكاة شرعية لو كانت ميتته نجس ولو كانت ميتته طاهرة هذا طهر وبالمثال يتضح المقال الان لو قدر الله عليك - [01:13:52](#)

شيئا في رجلك او يديك وامر الطبيب بقطعها. فهذا عضو انفصل منك حال حياتك فما حكم هذا العضو المنفصل قاهر ولا نجس طاهر لان ميته الانسان طاهرة والشيء المنفصل في الحياة نعطيه حكم - [01:14:11](#)

طيب لو انك لحقت جرادة واردت ان افلم يخرج معك الا جناحها او رجلها فما حكمه طاهر هذا المنفصل منها وهي لا تزال حية تطير اه ان ميتته اصلا طاهر - [01:14:31](#)

طيب لو انك اردت ان تصيد سمكة فامسكتها بيده وخرج شيء من لحمها بيده ثم هي هربت منك نعم طاهر او خرج منها شيء في صنارتكم طاهر لماذا؟ لأن ميتتها اصلا - [01:14:53](#)

طاهر. طيب لو انك جررت فنام الابل لحياته فما حكم نجس لماذا ان الابن لو مات بدون زكاة وكانت ميتته نجس والجزء له حكم الكل له حكم الكل اذا مات - [01:15:14](#)

ولو انك قد الشاة نجسة لو انك قطعت اذنها نجسة اذا كل منفصل من حيوان حال حياته فاننا نعطي هذا المنفصل حكمه ميتة هذا الحيوان ميتة هذا الحيوان وصلها معك - [01:15:33](#)

هنا قلبك كده اه جعلت له طيبة فصادت منه رجله فقط طاهر ان ميتته لأن ميتته فلو انك ولم تصد ولم تتفق منه ذهب هو عاد الى قواعده سالبة - [01:15:55](#)

هذا المنفصل منه طاهر لماذا؟ لأن ميتته طايرة لأن ما لا نفس له فان قلت وما دليل هذه القاعدة قولوا دليلا انه بلغ النبي صلى الله عليه يجوز - [01:16:30](#)

فنم قال ما من حي فهو كميته ما اوبين من وهو حديث لذلك ننتهي من الثاني من ابواب كتاب باب الان تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [01:16:45](#)